

الخارجية البريطانية تدافع عن زيارة نائب إلى سورية ولقائه الأسد

سورية: تجدد المظاهرات الليلية وسقوط قتلى وجرحى في قصف قرى إدلب



دزا سوخوف لـ «الأنباء»: تصريحات جوبية بشأن سورية تندرج ضمن الحرب عليها

ووسائل الإعلام الفبركة والكذب فيما تقدمه حول الأحداث الجارية في سورية». وعن زيارة وفد من المعارضة السورية إلى موسكو وورود أبناء على شبكة الانترنت عن إمكانية استقبالهم من قبل الجهات الرسمية الروسية وخصوصاً وزارة الخارجية قال دزا سوخوف: «أنا لا أعرف هؤلاء الناس ولا سمعتم بزيارتهم وأنا في سورية وعبرت عن أسفي»، مؤكداً أنه «لن تستقبل هؤلاء أي منظمة أو مؤسسة حكومية، وإن أيا من هؤلاء لن يدوس عتبة وزارة الخارجية الروسية». هذا وقد استعرض فاروق الشرع نائب رئيس الجمهورية مع دزاسوخوف العلاقات الثنائية بين البلدين وأفاق تطورها والأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية.

أكد رئيس جمعية الصداقة والتعاون الثقافي الروسية - السورية الكسندر دزا سوخوف رفض بلاده لأي قرار دولي ضد سورية، وقال ان القيتو الروسي سيجهض أي قرار وهذا الموقف لن يتغير بالرغم من الضغوط الكبيرة التي تتعرض لها روسيا بغية حرقها عن موقفها «لأننا نعلم أهمية الدور المفتاحي لسورية ونثق بقدرتها ونحن مع سورية حرة ومستقلة وهذا يتجاوب مع مصالحنا الوطنية».

وردًا على سؤال لـ «الأنباء» حول حجم الضغوط التي تتعرض لها موسكو لثنيها عن موقفها الداعم لسورية قال دزا سوخوف ان الكثير من الشخصيات من بلدان أوروبا الغربية وأمريكا وبعض المنظمات الدولية يحاولون حرق الموقف الروسي فيما يتعلق بسورية وبأشكال مختلفة ولكن بلغة لينة لأنه لا يمكن الحديث مع روسيا بلغة أخرى، وهؤلاء يطلبون تمرير قرار مجلس الأمن ضد سورية ولو بعد تعديل صياغته «ولكن روسيا لن تقدم على أي خطة يمكن أن تشكل خطراً على سورية، وهذا الموقف عبر عنه الرئيس منفيديف غير مرة وهذا سيكون الموقف الروسي اليوم وغداً وإلى الأبد».

وردًا على سؤال آخر لـ «الأنباء» حول تصريحات وزير الخارجية الفرنسي التي عبر فيها عن قلقه من تداعيات الوضع في سورية على إسرائيل ولبنان، قال دزا سوخوف «إعلان جوبية لا أساس له، وسورية لا تشكل خطراً على جيرانها، وهذا يندرج تحت الحرب التي تتعرض لها سورية، وإن كنا صادقين مع أنفسنا ومع المجتمع، فإننا نرى ان هناك حرباً حقيقية تتعرض لها سورية، هذه الحرب لها طبيعة عدوانية حيث تعتمد الفصائيات



(أ.ب)

لاجئون سوريون ينظرون في مخيم بابلاغا في تركيا أمس

التي قام بها إلى دمشق النائب عن حزب المحافظين الحاكم بروكس نيومارك للقاء الرئيس السوري بشار الأسد.

وذكرت صحيفة «ديلي تلغراف»، أمس ان وزير الخارجية البريطاني وليام هيج أكد في رسالته إلى نظيره في حكومة الظل لحزب العمال المعارض دوغلاس الكساندر الذي طلب منه تفسيراً عن علاقة الحكومة بالزيارة أن النائب نيومارك «ناقش معه الزيارة لكنه قام بالرحلة إلى دمشق بصفة شخصية».

ونسبت إلى هيج قوله في الرسالة «ان مسؤولين في مكتبه اجتمعوا مع النائب نيومارك وأوضحوا له الخطوات التي تعتقد حكومة المملكة المتحدة أن على النظام السوري اتخاذها ووافق على ادراج ذلك في حديثه مع الرئيس الأسد».

من جهتها قالت منظمة «سواسية» التي تدافع عن حقوق الإنسان ويرأسها المحامي محمد الحساني ان الحملة الأمنية التي أدت الى اعتقال أكثر من 12 ألف شخص في شتى أنحاء سورية منذ اندلاع الانتفاضة في مارس آذار اشتدت في الأيام القليلة الماضية.

وقال بيان من سواسية ان قوات الأمن اعتقلت أمس الأول فرهاد خضر أبو المسؤول في حزب المستقبل الكردي في محافظة الحسكة.

واضاف البيان ان 17 شخصاً اعتقلوا في محافظة الرقة الى الغرب خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية مضيافاً ان مئات من الناس اعتقلوا بشكل تعسفي في أنحاء البلاد هذا الاسبوع. سياسياً، دافعت وزارة الخارجية البريطانية عن الزيارة

الآن وصلت اليهم وسوف تؤدي على الأرجح الى مزيد من أعمال القتل ومزيد من اللاجئين الى تركيا».

وفي تصريح لإيلاف كشف عمار قربي في شتى أنحاء سورية في الجيش السوري، وقال «عدد عناصر الجيش الذين وصلوا إلى الأردن أربعة عسكري وضابط». وقال قربي انه تردد ان «دمشق طلبت من عمان تسليم المنشقين من الجيش السوري الان الأ السلطات الأرمنية رفضت القيام بذلك، في غضون ذلك أشار قربي الى «أن أهالي بلدة منخ التابعة لمحافظة حلب أبلغوه مخاوفهم من دخول الجيش السوري لإجراء عمليات انتقامية بسبب قيامهم بتظاهرات يومية»، وقال ان الانترنت والاتصالات مقطوعة تماماً بينما التواصل يتم عبر الهواتف التركية.

الأردن: أزمة حكومة البخيت تتفاقم بعد استقالة نائين ومقاطعة 54 لجلسة اليوم البرلمانية

الذي أن رئيس الوزراء وعدد آخر من المتهمين هم أعضاء بمجلس الأعيان ويجب قبل التصويت على اتهامهم التصويت على رفع الحصانة عنهم. كما تحدث النواب عما أسموه نية مبيتة لإنقاذ البخيت من القضية. وكان من المقرر ان يواصل مجلس النواب في جلسة اليوم التصويت على اتهام بقية الوزراء الواردة اسماؤهم في تقرير لجنة التحقيق النيابية الخاص بقضية الكازينو الذي اتهم رئيس الوزراء بسوء استخدام السلطة واتهام وزراء بحكومته بتجاوز القانون. وصوت مجلس النواب على اتهام وزير السياحة الأسبق أسامة الدباس بالقضية بواقع 83 نائبا. في غضون ذلك، نقلت وكالة الأنباء الأردنية تأكيد الملك عبدالله الثاني اعتزازه بآبائه قبيلة بني حسن كبير، وبقته بانتماهم وفائهم للأردن ليس له حدود. وقال الملك خلال لقائه شيوخ وجهاء وأبناء القبيلة بحضور الأمير الحسين بن عبدالله الثاني ولي العهد، ان قبيلة بني حسن ستبقى على الدوام رمزاً للأصالة والنخوة والانتماء الراشح لهذا الوطن.

عواصم - وكالات: اضطر رئيس مجلس النواب الأردني فيصل الفايز للإعلان عن تأجيل جلسة مجلس النواب التي كان من المقرر عقدها اليوم مواصلة التصويت على تقرير لجنة التحقيق النيابية بقضية كازينو البحر الميت. وجاء قرار الفايز ببيان صدر عن الأمانة العامة لمجلس النواب بتأجيل الجلسة اثر ارتفاع عدد النواب الذين أعلنوا عزمهم مقاطعة أعمال الجلسة الي 54 نائبا في مؤشر على استمرار تداعيات تبرة رئيس الوزراء معروف البخيت من قضية كازينو البحر الميت. وعقد النواب المقاطعون اجتماعا بمقر المجلس وأصدروا بيانا أعلنوا فيه قرارهم بمقاطعة الجلسة فيما أعلن نائبان هما وصفي الرواشدة والشايش الخريشا استقبالهما من المجلس احتجاجا على ما جرى في جلسة الاثنين الماضي.

وتحشى المصادر الفلسطينية ان يظهر الصراع الخفي داخل قيادة فتح، الى العلن، في ضوء مقررات مؤتمر الحركة ونتائجها على مستوى مخيمات لبنان، مع ما قد يحصل في طياته من انقسامات وانشقاقات. فسي سياق اخسر اعتقلت السلطات البريطانية زعيم «الحركة الإسلامية» في أراضي 1948 الشيخ رائد صلاح بعد دخوله الى بريطانيا. وقالت وزيرة الداخلية تيريزا ماي ان وكالة حدود المملكة المتحدة تتخذ اجراءات لترحيل الشيخ صلاح، لافتة الى ان السلطات فتحت تحقيقا في كيفية دخوله لندن على رغم وضعه على قائمة ممنوعين من دخول البلاد.

وأعلنت حملة التضامن مع فلسطين ان الشرطة البريطانية اعتقلت الشيخ صلاح في وقت متأخر من ليل الثلاثاء الماضي. وقالت رئيسة الحملة سارة كولبورن أن الشيخ صلاح قائد منظمة سياسية شرعية، مشيرة الى انه أعلن رفض كل أشكال العنصرية ومن بينها معاداة السامية.

الحلوة، ولم تتوصل التحقيقات الى كشف الفاعلين بالتحديد. وتضيف المصادر ان هذا الصراع انعكس سلبا على العلاقات داخل هيكلية سفارة فلسطين في بيروت، حيث يتصاعد الخلاف بين السفير عبدالله عبدالله، المدعوم من الرئيس عباس، والمحقق في السفارة اشرف العيون المحسوب على سلطان ابوالعبود، والذي بلغ حد اقدام دبورة على طرد أحد مساعدي السفير عبدالله من السفارة ومنعه من الدخول اليها مجددا.



الشيخ رائد صلاح

وكهذا يتعين على عباس زكي مواجهة بقايا دحلان وسلبان ابوالعبيدين في فتح، الى جانب المنافس الصاعد عزام الاحمد، الموجود حاليا في لبنان في اطار مهمة كلفه بها الرئيس عباس، وشملت لقاءات مع الرؤساء اللبنانيين، ميشال سليمان ونبيه بري ونجيب ميقاتي الذي جدد تأكيد الرفض اللبناني لتواطين الفلسطينيين والمتمسك بحق العودة إلى بلادهم والى الدولة الفلسطينية باعتبارها مسقطها القدس.

وعن الحلوة، لـ «الأنباء» ان هذا الصراع لم يكن يظهر في العيان، قبل الاطاحة بدحلان، الذي ما زال يحتفظ ببطء النفوذ، وهذا هو الصراع خلفه الرئيس محمود عباس في قيادة فتح والسلطة. ويعتبر اللواء سلطان ابوالعبيدين امين سر فتح السابق في لبنان من أبرز المحسوبين على خط دحلان داخل الحركة والمخيمات، يقابله عباس زكي السفير السابق في لبنان وصاحب النفوذ، الذي فقد نائبه اللواء كمال مدحت، الذي قضى اغتالا على طريق مخيم المية ومية شرقي عين

وطلب النائبان في كتابي استقالتهما الموجهان الى رئيس المجلس إيفاف مخصصاتهما المالية وبلغاه بانتهما لن يحضرا جلسات المجلس خلال الدورة الاستثنائية. ولا يمكن لمجلس النواب مناقشة استقالة النائبين خلال الدورة الاستثنائية للمجلس حيث يمنع الدستور مناقشة أي قضية خلالها ما لم ترد بالرسوم الملكي الخاص بدعوة المجلس للاعتقاد بدورة استثنائية.

وأضافت: «هناك تحقيق دائر الآن لمحاولة فهم كيفية دخوله الى البلاد». عواصم - عاصم علي وكالات

بريطانيا تعتقل الشيخ رائد صلاح وتبدأ تحقيقاً حول كيفية دخوله مصادر لـ «الأنباء»: الصراع على خلافة أبوهمان يحتدم بين زكي والأحمد

تحقيق

تكلفة الحروب الأميركية 3,7 تريليونات دولار على الأقل

المحاربين القدامى التي بلغت 32,6 مليار دولار حتى الآن. وحتى الآن يصل الحد الأدنى لإجمالي هذه المبالغ 2,9 تريليون دولار والحد المتوسط 3,6 تريليونات دولار وليس هناك حد أقصى للتقدير. وبالنسبة للخسائر البشرية يقدر التقرير ان ما بين 224475 و 257655 شخصا قتلوا في العراق وأفغانستان وباكستان رغم ان تلك الأعداد تعطي انبعاثا خاطئا بالذقة، إذ ان هناك مصادر عديدة للبيانات المختلفة بالقتلى من المدنيين أغلبها تظهر نتائج مختلفة.

قللوا دوما من شأن تكاليف الحروب على اعتقاد انها ستكون أقصر وأقل فتكا من الواقع. وقال التقرير إن إدارة الرئيس السابق جورج بوش كانت «لها دوافع سياسية مخزية» في عدم تقدير تكلفة الحرب في العراق قبل الغزو عام 2003 على نحو سليم. ومن الناحية النظرية فإن حساب التكاليف والخسائر في الأرواح يجب أن تكون مهمة حسابية، إذ يخصص الكونغرس الأميركي الاموال المطلوبة ثم يقتل جندي ما فتستخرج له شهادة وفاة ويصنع له نعش.

من الناحية الاستراتيجية فإن النتائج التي حققها الولايات المتحدة مختلطة. لقد قتلت شخصيات مثل أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة والرئيس العراقي السابق صدام حسين لكن لا يمكن على الإطلاق القول إن العراق وأفغانستان أصبحا نظامين ديموقراطيين مستقرين. كما زاد نفوذ إيران في الخليج ومازالت حركة طالبان رغم الإطاحة بحكومتها في أفغانستان قوة عسكرية لا يستهان بها هناك.

وشارك في دراسة (تكاليف الحروب) أكثر من 20 أكاديميا للكشف عن تكلفة الحرب البشرية والمادية وهي مهمة مضنية نظرا لعدم اتساق السجلات التي تتحدث عن القتلى والجرحى وما أسماه الكونغرس الأميركي وغير متقنة للحسابات من الكونغرس الأميركي ووزارة الدفاع. وقال السيناتور بوب كوركر وهو جمهوري من تينيسي لرويترز في واشنطن «أتمنى أننا عندما ننظر للوزراء لدى انتهاء هذه الأوضاع أن نرى شيئا طيبا». ويقيم التقرير بصورة أو بآخرى تكلفة هجمات 11 سبتمبر.

ولدى حدث بعد ذلك هو قيام ثلاث حروب قتل فيها منذ ذلك الحين 73 شخصا مقابل كل شخص قتل في هجمات 11 سبتمبر. الإنسان في جامعة براون والتي شاركت في الإشراف على الدراسة ان هذا هو السؤال الذي يريد كثيرون الإجابة عنه. والسؤال الآن هو ما الذي جتته الولايات المتحدة من التريلونات التي أنفقتها؟

نيويورك - رويترز: عندما تغل الرئيس الأميركي براك أوباما بالتكلفة كسبب في إعادة القوات الأميركية من أفغانستان أشار إلى أن تكلفة الحروب الأميركية تبلغ تريليون دولار. ورغم ان هذا المبلغ في حد ذاته هائل فإن ذلك الرقم يقلل بصورة كبيرة من إجمالي تكلفة الحروب في العراق وأفغانستان وباكستان على وزارة الخزانة الأميركية ويتجاهل المزيد من التكاليف التي ستكبدتها الولايات المتحدة طبقا لدراسة صدرت أمس.

ويقول تقرير (تكاليف الحروب) الذي أعده معهد واطسون للدراسات الدولية التابع لجامعة براون إن التكلفة ستكون 3,7 تريليونات دولار على الأقل ومن الممكن أن تصل إلى 4,4 تريليونات دولار. وفي السنوات العشر التي مضت منذ توجع القوات الأميركية إلى أفغانستان للقضاء على زعماء تنظيم القاعدة الذين اتهموا بأنهم وراء هجمات 11 سبتمبر عام 2001 على الولايات المتحدة بلغ الإنفاق على الصراعات ما بين 2,3 و 2,7 تريليون دولار. وستظل هذه الأرقام في ارتفاع عندما نتحدث عن تكاليف عادة ما لا يجري الالتفات إليها مثل الالتزام على المدى الطويل بجرحى المحاربين القدامى والإنفاق الحربي المتوقع من 2012 وحتى 2020. ولا تشمل التقديرات تريليون دولار على الأقل من مدفوعات فوائد مستحقة ومليارات أخرى من الدولارات من التكلفة التي لا يمكن إحصاؤها كما ورد في الدراسة.